

زوجته رقية ، في أول هجرة في الإسلام ، وافتتحت في عهد خلافته
 أرمينية والقوقاز وخراسان وكرمان وسجستان وأفريقية وفارس ، وأتم
 جمع القرآن ، وكان أبو بكر قد جمعه وأبقى ما بأيدي الناس من الرقاع
 والقراطيس ، فلما ولي عثمان ، طلب مصحف أبي بكر وأمر بالنسخ
 عنه وأحرق كل ما عداه . وهو أول من زاد في المسجد الحرام والمسجد
 النبوي (ص) وقدم الخطبة في العيد على الصلاة وأمر بالأذان الأول
 يوم الجمعة ، واتخذ الشرطة وأمر بكل أرض جلا أهلها عنها أن
 يستعمرها العرب المسلمون وتكون لهم واتخذ داراً للقضاء بين
 الناس ، وكان أبو بكر وعمر يجلسان للقضاء في المسجد . وروى عن
 النبي (ص) (١٤٦) حديثاً .

نقم عليه الناس إختصاصه أقاربه من بني أمية بالولايات والأعمال ،
 فجاءته الوفود من الكوفة والبصرة ومصر ، فطلبوا منه عزل أقاربه
 فامتنع فحاصروه في داره يراودونه على أن يخلع نفسه ، فلم يفعل ،
 واستمر الحصار في داره أربعين يوماً . وتسور عليه بعضهم الجدار
 وقتلوه صبيحة عيد الأضحى وهو يقرأ القرآن في بيته بالمدينة .

(٢٠٦) | الإستيعاب : ج : (٣) ص : (٦٩) .
 والإصابة : ج : (٢) ص : (٤٦٢) .
 وسيرة ابن هشام : ج : (١) ص :
 (٢٥٠ و ٣٦٥) .
 والأعلام : ج : (٤) ص : (٣٧٢) .

(٢٠٧) : عثمان بن مظعون : ٠٠ - ٢ هـ

٠٠ - ٦٢٤ م

عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحي ، أبو السائب صحابي
 يجرم الخمر في الجاهلية قبل ظهور الإسلام وقال : « لا أشرب شراباً